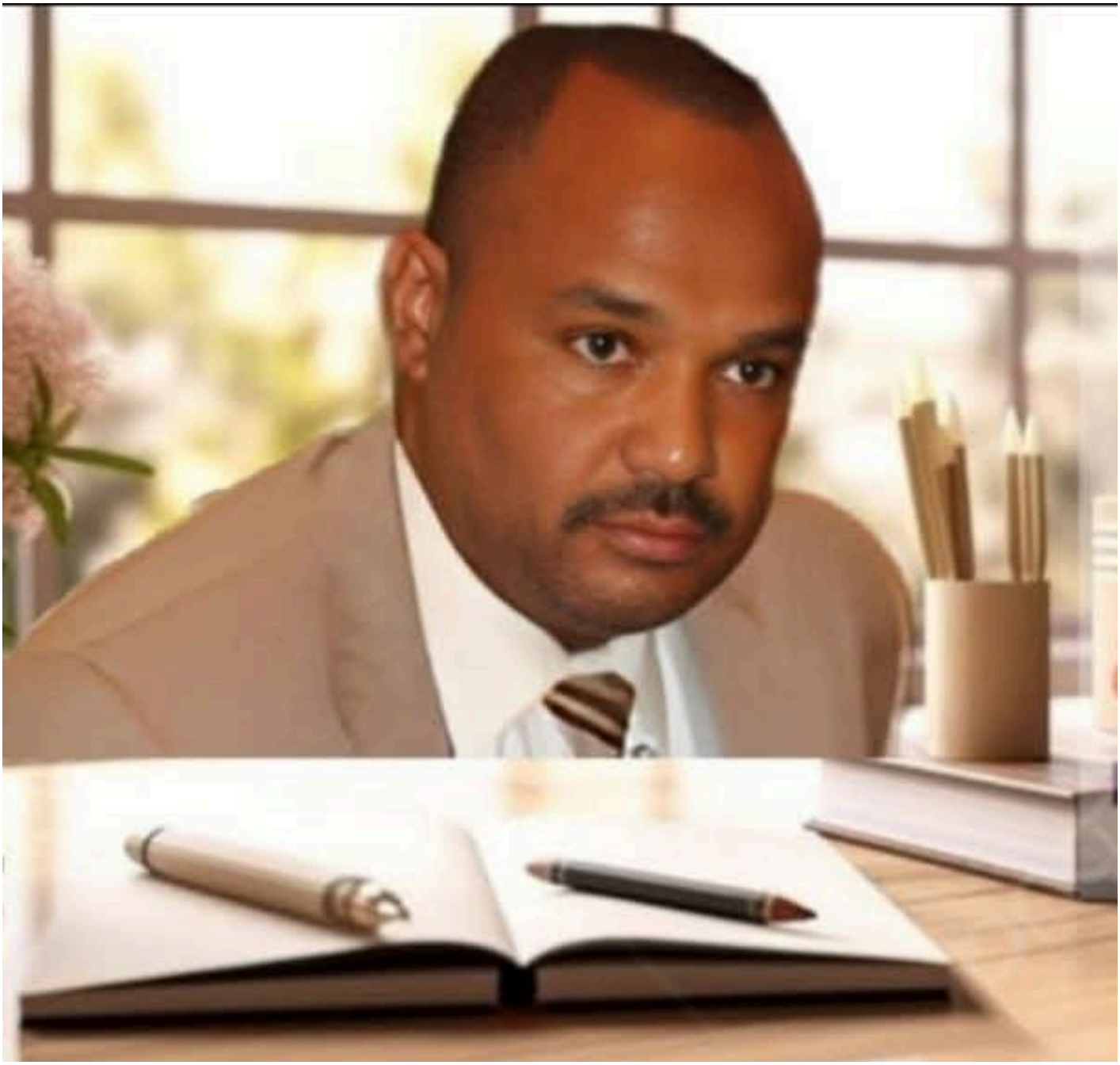
مقالات رأي

ويبقى الود العطا في كردفان : دوبيت ومسدار.. وهارون كان هناك.. دكتور عمر كابو

أضواء البيان • 16-11-2026 • 4 دقائق قراءة



* قبل أيام وسط حشد كبير من مقاتليه : قوات مسلحة ومشتركة ومجاهدين وصف الفارس الشجاع ياسر العطا قواته بأنهم سم الجنجويد..

** لم تجد قحط وسيلة لمقارعة بطولته الفارعة انتقاما منه إلا تحويل مفردة ((سم)) إلى كلمة نابية لا يمكن أن

تصدر منه فإن صدرت فلا ينبغي تحميلها أكثر مما تحتمل.. فللانفعال لغته وتصرفاته غير الملتزمة..

** لكنه الغرض الذي يحول بعض التصرفات والعبارات وسيلة للاغتيال المعنوي،، فهل رضخ لذلك أسدنا الهصور ياسر العطا؟!

** كلا فقد حزب أمره وتوجه بقوة تلقاء معركته الحاسمة مستعينا بخبرة قتالية شرسة توفرت لديه مقاتلا شرسا لا يهاب الموت.. دوما هو أقرب للعدو من غيره ذاك وحده الذي جعل كل من يقاتل معه يحبه ويتعلق به..

** توجه إلى الميدان القتالي بعد أن رسم خطته التي اعتمدت الهجوم الكاسح بلا هوادة على المليشيا من كل إتجاه،، مع التركيز على مباغتتها.. موظفا سلاح المفأجأة خيارا حاسما و((تكتيكا)) مناسبا..

** هكذا استطاعت قواتنا المسلحة مدعومة بالمشتركة والمجاهدين تسطير معارك قمة المراس والبأس والصمود والصلابة في النهود وأبوزبد وود بندة وغبيش والأضية تدك العدو دكا دكا ليتوزع ما بين التعريد أو الاستسلام أو الهلاك نموذجا تافها في الجبن والهلع والخوف لينتهي المقام بجيشنا العظيم متنقلا من انتصار إلى انتصار حتى حدود كرنوي بولاية شمال دارفور..

** هنا نذكر بأن الخوي ((صرة)) السودان هي أهم مركز تجاري يربط الأبيض بالنهود والنهود بدارفور وبالتالي فهي أهم موقع استراتيجي يمكن الجيش من بسط سلطانه العسكري على السودان كله..

** فالخوي التي كانت قد دنستها أقدام المليشيا قبل أكثر من عام هاهي تعود إلى حضن الوطن مثل فاتنة أنيقة جميلة رشيقة..

** ولأن القوات المشتركة ظلت تقاتل بشرف ورجولة تولت بعد انجلاء المعركة عمليات تمشيط واسعة مكنتها من استعادة تلك المناطق ((خماس حلاب والدونكي والناير وحجر وحمير وأم عريق وحنتوتة ومركب))٠٠ انتصارات بنكهة ليمون بارا وروعة دوبيت ومسدار صيغ لحنا عبقرية..

** أرجو أن أسجل بمنتهى الدهشة تقديري واحتفائي بجواسر سلاح الجو الذي استطاع تدمير منصة إطلاق مسيرات انتحارية ومخزن للمسيرات ،، وهناك دمار شامل لحق بمنصة المسيرات الاستطلاعية في منطقة أم بادر..

** مقام نفرد فيه شلالات من التوقير والاحترام والتقدير للقائد العظيم ياسر العطا الذي ظل يقدم يوميا مثالا من التضحية والفداء يرى أنه عما قليل سيكون جيشنا العظيم في دار فور بعد أن تولي مليشيا الجنجويد الدبر..

** ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن كردفان ظلت مرتبطة بقائد فذ في قيمة مولانا أحمد هارون ما ذكرت إلا وقد ذكر بعد أن شاد له مكانة وبريقا في نفوس أهل السودان عامة و((الكردافة الناس القيافة)) على وجه الخصوص..

** صاحب اسهام ضخم في انتصارات كردفان وتفوق قواتنا المساندة للجيش خاصة المجاهدين الذين دعم حشودهم ووقف على مشاكلهم وحاجاتهم جلها..

** فهل نتطلع لقرار تاريخي يرفع الحرج عن الرئيس البرهان الذي ظل يطلق الوعود بتهيئة المناخ لحوار وطني شامل لا يستثني أحدا،، حتى رأيناه يعفو عن حملة السلاح ممن قتل واغتصب وشارك في تهجير المواطنين الأبرياء؟؟!!

** حرج سببه اعتقال غير مبرر لمولانا أحمد هارون الذي لا ينكر أحد تضحياته الجسام في معركة الكرامة والكبرياء خاصة محور كردفان وهو يوظف كما بينا علاقاته الاجتماعية والرياضية والسياسية دعما ومؤازرة ومساندة لجيشنا العظيم..

** فهل نطمح من قيادة البلاد قرارا تاريخيا يطلق سراحه إن لم يكن ذلك انتصارا لدولة القانون،، فليكن وفاء لآلاف المجاهدين الذين ينتمون إليه يرون فيه أميرهم ورئيسهم وقائدهم في حزب علم الناس معنى الوطنية : الحق والخير والجمال..

https://www.almuhit-adn-news.com/news/4447/ويبقى-الود-العطا-في-كردفان-دوبيت-ومسدار-وهارون-كان-هناك-دكتور-عمر-كابو
© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة